لُغَتُنا خَضْراء
Ghadi News

مجدلاني يوقع كتب الإيزوتيريك في البيال

Wednesday, December 25, 2013

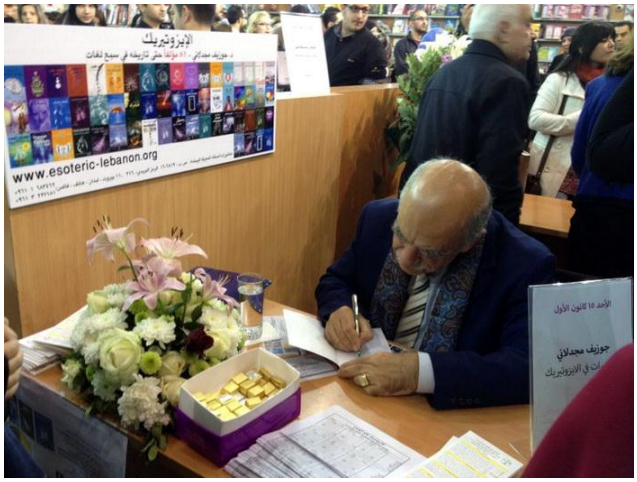

"غدي نيوز"

وقَّعَ الدكتور جوزيف مجدلاني - مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي، في 15 كانون الاول 2013، في معرض بيال الدولي للكتاب- جناح مكتبة انطوان، الإصدارات التالية: "محاضرات في الإيزوتيريك- الجزء السادس"، "رسول عصر الدلو"، "Voyage aux Tréfonds du Soi"، وكتابين في كتاب(Tête-bêche) بعنوان: "Reincarnation – Reality or an Illusion" و "Wise A Master's Letter to His Disciples" ومؤلفات أخرى ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك-منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء. تلى حفل التوقيع، محاضرة نوعية ألقاها الدكتور جوزيف مجدلاني في قاعة بيال للمحاضرات حول "أهمية الابتكار والابداع ودور الخيال والمخيلة".

انطلق الدكتور جوزيف مجدلاني من تفسير الخيال، الذي يرتبط مرة بالوهم واللاواقعية ومرة بالإبداع والابتكار، مع العلم أن لولا الخيال لما ابدع الفكر البشري، ولما كان محوراً للتجدد الدائم ومصدراً لتنوع الاكتشافات والانجازات الخلاقة عبر التاريخ. إذ قال "هناك الخيال- الواعي الذي هو فعل المخيلة. وهناك الخيال- الوهم جراء الهروب من مصاعب الحياة الى التمني والرجاء والأمل المريح الذي مفعوله يماثل مفعول المخدِّر لاستجداء لذة نفسية تبعد المرء عن واقعه ولو مؤقتاً."

كما شدد الدكتور مجدلاني في محاضرته على أهمية الفكر المنفتح لتحديد منحى الخيال. فقال "إذ كلما اتجه الفكر نحو الانفتاح والممارسة، لامس الخيال المخيلة واغدقت عليه افكاراً مبدعة. وعلى عكس ذلك كلما كان الفكر منغلقاً أو منغمساً في النظريات والتنظير، أوقع صاحبه في مستنقعات الوهم التي تغيّب عامل الإرادة!". وأسهب شارحاً "أن تجريد الفكر من الخيال يعني تحجيم وعي الظاهر في نطاق المادة ومنعه من التوغل في الشؤون اللامادية. فالمطلوب رفع الخيال من دائرة الوهم الى محيط العمل باتجاه تفتيح الابداع، باتجاه تحويل الخيال الى فعل مخيلة."

كما نوه المحاضر بأن أعمال المبدعين سواء كانوا فنانين أو علماء تنمّ عن أشخاص باحثين ومتحررين من قيود الثوابت التقليدية التي تكتنف المجتمعات. أما أداة بحثهم فهي المشاعر المرهفة والفكر الشفاف جراء قوة تفاعلهما معاً. موضحاً أنه "كلما ارتقى الفنان في ابداعه، اشتد التفاعل بين المشاعر والفكر وتصعَّد باتجاه الذكاء، باتجاه القسم الأعلى من الجسم العقلي. وغدا الخيال ابداعاً، والابداع اقرب الى ايحاءات واكتشافات جديدة على غرار لوحات الفنان الإيزوتيريكي العالمي، الروسي الأصل Nicolas Roerich والذي تعرض رسومه في متحف خاص باسمه في نيويورك والذي اشتهر في تقنية الـTempera اي الرسم بالمجحاف. "

واستفاض مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك بالقول إنَّ "الخيال المجرد من حب التطلع إلى الأعماق هو وهم، هو نزوة فردية تؤول الى تدرّك لمعنى الخيال الحقيقي الأصيل، لا بل هو التسمية الخطأ للخيال والتي يصح نعتها بـ"طفرة-Caprice ". إذ إنَّ كل ما يتضمنه عالم المادة من امكانات بشرية انعكاس لإمكانات انسانية قائمة في أجهزة الوعي السبعة ضمنه. هذا وتجريد تلك الامكانات (المنعكسة في المادة) من أبعادها الانسانية يجعلها صورة باهتة للأصل، صورة خالية من المضمون الذي نُذكِّر به على الدوام".

وتابع "إن الخيال الانساني هو جبروت المخيلة أصلاً، المخيلة التي استفزّت العقل وجعلت الانسان الكامل ينشطر في رجل وامرأة! فالخيال في باكورة تعبيره الأصيل هو الخلق من جانب المخلوق عندما يرتبط مباشرة بالمحبة العملية والإرادة الفاعلة كما كانت تجربة الانسان الكامل. لذا، فإنَّ الخيال ينتهي عند حدود العقل، حيث يتحول الى مقدرة فاعلة في الانسان الساعي الى التكامل بوعيه".

وختم الدكتور مجدلاني محاضرته مذكراً أنه بالإمكان الاطلاع على التفاصيل الوافية عن علوم الإيزوتيريك عبر مجموعة من الكتب بلغت ثمانون كتاباً حتى تاريخه، وفي ست لغات أيضاً. وأعقب المحاضرة حوار أجاب فيه الدكتور مجدلاني عن اسئلة الحضور.

http://www.ghadinews.net/Ar/Newsdet.aspx?id=10095&id2=8#sthash.eE8yOUJS.dpuf